

اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى نحو استخدام منصة سراج التعليمية

هدايه خالد ياسين عواد

تاريخ القبول
2026/3/14

تاريخ الاستلام
2026/1/26

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى نحو استخدام منصة سراج التعليمية. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، واستُخدمت استبانة مكونة من (14) فقرة لجمع البيانات، وذلك بعد التحقق من صدقها وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (380) معلماً ومعلمة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى جاءت إيجابية، بدرجة تقدير مرتفع، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام منصة سراج التعليمية تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق دالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو استخدام منصة سراج التعليمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح (5 سنوات فأقل). وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بتوصيات عدة، من أهمها: تحسين البنية التحتية في المدارس، وتوفير شبكة إنترنت قوية، ومختبرات، بحيث يستطيع الطلبة الوصول إليها واستخدامها.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، منصة سراج التعليمية، معلمو المدارس، المدارس الحكومية، منطقة الزرقاء الأولى.

Teachers' Attitudes in Public-Schools in the First Zarqa Directorate of Education toward the Use of the Siraj Educational Platform

Abstract:

This study aimed to identify the attitudes of public-school teachers in the First Zarqa Directorate of Education toward the use of the Siraj Educational Platform. The study adopted the descriptive survey approach and a questionnaire consisting of (14) items were used to collect the data after verifying its validity and reliability. The study sample consisted of (380) male and female teachers. The results of the study indicated that the attitudes of public-school teachers in the First Zarqa Directorate of Education toward the use of the Siraj Educational Platform were positive and at a high level. The findings also revealed that there were no statistically significant differences between the attitudes of the study sample toward the use of the Siraj Educational Platform attributable to the gender variable. However, statistically significant differences were found in the attitudes of the study sample attributable to years of experience, in favor of teachers with (5 years or less) of experience. In light of these findings, the researcher proposed several recommendations, the most important of which is improving the infrastructure in schools by providing a strong internet network and well-equipped computer laboratories to enable students to access and effectively use the platform.

Keywords: Attitudes, Siraj Educational Platform, School Teachers, Public Schools, First Zarqa Directorate of Education.

مقدمة

شهدت مجالات الحياة المختلفة تغيرات متلاحقة، في ظل العالم المعاصر المتسارع، ولم يكن النظام التعليمي بمنأى عن هذه التحولات، وظهر التعليم الإلكتروني بوصفه أحد الأنماط التعليمية التي أخذت بالانتشار في عدد من البيئات التعليمية إلى جانب التعليم الوجيه، وفي هذا السياق ظهرت المنصات التعليمية الإلكترونية باعتبارها أدوات فعالة لتقديم المحتوى التعليمي، وتعزيز التفاعل، والارتقاء بتجارب التعليم. أما التدريس عبر المنصات الإلكترونية فيسهم في تنمية مهارات المعلمين والمتعلمين، وتطوير قدراتهم، إضافة إلى إتاحة فرص لاكتساب مهارات جديدة، وتمتاز هذه المنصات بإمكانية الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت؛ مما يجعل التعليم متاحًا للجميع دون التقيد بزمان أو مكان، كما يعزز مفهوم التعلم المستمر مدى الحياة.

تعد المنصات التعليمية الإلكترونية من أبرز التقنيات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم، حيث تعمل ضمن منظومة تفاعلية ترتبط بشكل مباشر بالمؤسسة التعليمية، وتتميز هذه المنصات بتقديم المحتوى العلمي للمتعلمين بسرعة وكفاءة، مستفيدة من تقنيات التكنولوجيا المتطورة والبرمجيات الحديثة، إلى جانب الوسائل التعليمية المعاصرة، وتعتمد هذه المنصات على بيئة إلكترونية مناسبة تستعرض من خلالها الموضوعات والدروس المقررة باستخدام برامج الإنترنت وشبكاته المخصصة لهذا الغرض، وتوفر للمتعلمين كل ما يحتاجونه من إرشادات، وتوجيهات، واختبارات تساعد في مسيرتهم التعليمية (التميمي، 2018).

فالمنصات التعليمية الإلكترونية من التقنيات الحديثة التي ازداد الاعتماد عليها في المؤسسات التعليمية؛ لما توفره من بيئة تعليمية تتسم بالحيوية والتشويق، وتسهم في تعزيز دافعية المتعلمين نحو التعلم؛ إذ تركز هذه المنصات على دعم عمليتي التعليم والتعلم، وتشجع المتعلم على التفاعل مع المحتوى التعليمي، ومع زملائه ومعلميه، بما يسهم في تنمية مهاراته، وقدراته، ومعارفه (الجهني، 2016).

تُعرف المنصات التعليمية بأنها "مجموعة من الخدمات التفاعلية المتكاملة التي تُقدم عبر شبكة الإنترنت التي تقوم بتوفيرها للطلبة، والمعلمين، وأولياء الأمور من خلال بيئة افتراضية غنية بالموارد، والأدوات التعليمية التي تدعم العملية التعليمية، وهي بمثابة مساحة افتراضية تحتوي على مصادر التعلم جميعها، ومقررات إلكترونية، والعديد من أدوات التواصل الحديثة" (Shehada et al, 2021: 5).

والمنصات التعليمية الإلكترونية بيئات رقمية تتيح تصميم المحتوى التعليمي وتقديمه وإدارته عن بُعد، وتوفر الأدوات والبنية التحتية اللازمة لدعم العملية التعليمية، وتيسر التعلم في بيئات تعلم افتراضية، وقد شهدت السنوات الأخيرة تطورًا ملحوظًا في التطبيقات الداعمة للتواصل ثنائي الاتجاه (مرسل ومستقبل)، فالمنصات الإلكترونية توفر أدوات تعليمية تفاعلية، تتضمن محاضرات مرئية، وعروض تقديمية، ومقاطع فيديو مسجلة للشاشة، وملفات صوتية، ووثائق تعليمية مختلفة؛ إذ يسهم هذا التنوع في توفير مواد تعليمية متنوعة، تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين؛ مما يلبي احتياجاتهم التعليمية المختلفة، وتجعل من عملية التعلم أكثر فاعلية، فالطالب قادر على بناء تعلمه بما يناسب ميوله واتجاهاته (Kumar & Singh, 2021).

وأضاف حمدان (2021) أن المنصات التعليمية الإلكترونية تسعى إلى تعزيز التفاعل بين أطراف العملية التعليمية كافة، ومن خلالها يجري تبادل الخبرات، والمعارف عبر النقاشات والحوارات الهادفة، وذلك باستخدام أدوات وقنوات اتصال متعددة، مثل: الصفوف الإلكترونية

المتزامنة وغير المتزامنة، الأمر الذي يسهم في تحسين العملية التعليمية، وتطويرها بصورة مستمرة.

تتيح منصات التعلم الإلكتروني تقديم جلسات تعليمية مباشرة عالية الجودة، وتمكّن المتعلمين من الوصول إلى الصفوف التعليمية بسهولة من أي مكان وفي أي وقت، وتوفر هذه المنصات تقنيات حديثة، وموارد تعليمية متنوعة تدعم تعلم الطلبة، ومع ذلك تواجه منصات التعليم الإلكتروني عددًا من التحديات التي قد تحد من فاعليتها، من أبرزها المشكلات التقنية التي قد تعيق سير العملية التعليمية، إضافة إلى محدودية التفاعل والمشاركة بين المعلمين والمتعلمين مقارنة بالتعليم الحضوري، وقد يعاني بعض المتعلمين من ضعف الوصول إلى الموارد التعليمية اللازمة، وغياب الدعم المباشر وجهًا لوجه، الأمر الذي قد يؤثر في مستوى المتابعة والتوجيه التربوي (Mitra & Bag, 2025).

ويطلب توظيف المنصات التعليمية الإلكترونية في التعليم امتلاك المعلم لمجموعة من المهارات التقنية والفنية، التي تمكنه من التعامل مع الأجهزة والوسائط المختلفة، واستخدامها بكفاءة في التدريس وإدارة الصفوف الافتراضية، ويستلزم ذلك معرفته بالمستجدات، والاتجاهات الحديثة التي يمكن للطلبة الاستفادة منها في العملية التعليمية (Punia, Sangwan & Sangwan, 2022).

وتُعد اتجاهات المعلمين نحو توظيف التقنيات التكنولوجية الحديثة في عمليتي التعليم والتعلم عاملاً مهماً في نجاح تطبيقها؛ إذ تعكس هذه الاتجاهات مدى تقبل المعلمين لاستخدام التكنولوجيا داخل الصف الدراسي، ورغبتهم في توظيفها في المواقف التعليمية، ويحتاج تعزيز استخدام المعلمين للتكنولوجيا إلى تحليل مدى ارتباط ممارساتهم التدريسية الحالية بمعتقداتهم التربوية السائدة، وتأثرهم بها؛ إذ يعتمد دمج التكنولوجيا في البيئة الصفية اعتمادًا كبيرًا على اتجاهاتهم ومعتقداتهم التربوية، وكلما كانت اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية إيجابية ومرتفعة، زادت قدرتهم على دمج هذه التقنيات في الصف الدراسي بصورة أكثر فاعلية وسهولة (Clipa & Delibas & Mat, 2023).

في الأردن، أولت وزارة التربية والتعليم دمج التكنولوجيا في التعليم اهتمامًا بالغًا؛ بهدف تطوير العملية التعليمية وتحسين مخرجاتها، وخدمة المناهج والمقررات الدراسية، وقد أسهم ذلك في إنشاء عدد من منصات التعليم الإلكتروني، وتوظيفها في خدمة المعلم والطالب والمحتوى التعليمي، ومواجهة التحديات التي قد تعيق سير العملية التعليمية، فضلًا عن مواكبة التطور العلمي المتسارع في مجالات المعرفة والتكنولوجيا، والسعي للحاق بركب التقدم الحضاري، ونتيجة لأهمية التعليم الإلكتروني في تحسين جودة التعليم، وتوفير الوقت والجهد على كل من المعلم والطالب، أصبح التوجه نحو منصات التعليم الإلكتروني خيارًا استراتيجيًا في النظام التعليمي الأردني، ومع ظهور تقنيات جديدة مثل الذكاء الاصطناعي، عملت وزارة التربية والتعليم الأردنية على تصميم منصة تعليمية قائمة على خوارزميات الذكاء الاصطناعي وهي منصة "سراج" المساعد الذكي، وما يجعل هذه المنصة مختلفة عن المنصات التعليمية الأخرى هي المحتوى التعليمي الذي تقدمه، فهي تعتمد على المناهج الأردنية فقط، حيث يطرح الطالب سؤالاً، فيحصل على إجابته من المناهج الدراسية التي يدرسها.

منصة "سراج" مساعد ذكي صُمم خصيصًا لدعم طلاب المدارس في الأردن، من خلال تجربة تعليمية تفاعلية تستند إلى المناهج الرسمية، تتميز المنصة بأنها تقدم محتوى تعليميًا حصريًا من داخل الكتب المدرسية الأردنية، حيث تتعامل مع المنهاج بشكل شمولي، وترتبط بين المعلومات

في مختلف المواد الدراسية؛ مما يسهل على الطلاب الفهم العميق للمحتوى، وتعتمد منصة "سراج" على الكتب الرسمية، وأدلة المعلمين الصادرة عن وزارة التربية والتعليم الأردنية، وتقدم الإجابات مع الإشارة إلى رقم الصفحة، ورابط الوثيقة الأصلية، مع شرح واضح للصور والرسوم التوضيحية، بما يدعم استيعاب المحتوى البصري بسهولة (موقع سراج التعليمي، 2026).

والمساعد الذكي سراج هو أداة تعليمية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، صُممت خصيصاً لتواكب احتياجات الطلاب والمعلمين في البيئة التعليمية الحديثة، حيث يجمع بين الدقة الأكاديمية وسهولة الاستخدام، ويستند إلى الكتب المدرسية الرسمية مصدراً رئيساً للإجابات والتفاعلات، وما يميز المساعد الذكي سراج عن أدوات الذكاء الاصطناعي العامة هو أنه لا يقدم إجابات عامة أو مستخلصة من الإنترنت، بل يوفر إجابات دقيقة وموثوقة مبنية على الكتاب المدرسي نفسه، مع توثيق مرجعي واضح لكل إجابة، ويتيح المساعد بناء الثقة في المعلومات لدى الطالب عند معرفة أن الإجابة مستندة إلى مصدر رسمي؛ مما يزيد من ثقته في الدراسة الذاتية، ويحسن من استقلاليته التعليمية، كما يتكيف مع أنماط تعلم متعددة من خلال شرح صوتي ونصي؛ مما يخدم الطلاب السمعيين والبصريين والحركيين، ويساعد أيضاً الطلاب الذين لا يملكون معلمين خصوصيين أو مصادر دعم خارجية على الوصول إلى شرح موجه ومبني على مناهجهم الرسمية (موقع سراج التعليمي، 2026).

الدراسات السابقة

فيما يأتي استعراض لعدد من الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع الذكاء الاصطناعي والمنصات التعليمية، مرتبة حسب تسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم. هدفت دراسة أنجي وآخرين (NG et al, 2025) إلى استقصاء الفرص والتحديات المرتبطة بدمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم، بالإضافة إلى الإستراتيجيات التي من شأنها تشجيع المعلمين والطلبة على تبني هذه التقنيات ضمن بيئات المدارس. اتبعت الدراسة المنهج النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (76) معلماً من كندا، شاركوا في ندوة تدريبية مهنية حول الذكاء الاصطناعي التوليدي، وعبروا عن آرائهم من خلال استبانات إلكترونية. ومن خلال التأملات الكتابية التي قدمها المعلمون، ظهر توجه عام متفائل نحو دور الذكاء الاصطناعي التوليدي في العملية التعليمية، إلى جانب تقديم أفكار تربوية متخصصة بحسب التخصصات الأكاديمية المختلفة، وقد كشفت نتائج التحليل الموضوعي (Thematic Analysis) عن ثلاثة محاور رئيسة لممارسات تطبيق الذكاء الاصطناعي في المدارس، هي: التدريس والتعلم، الإدارة المدرسية، وعمليات التقويم التربوي.

أجرى طوطح (2025) دراسة هدفت التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية، وأثر ذلك في أداء الطلبة في مدارس البلدة القديمة في مدينة القدس. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، حيث طبقت استبانة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (224) معلماً ومعلمة من مدارس البلدة القديمة. وسعت الدراسة إلى قياس مدى إسهام التكنولوجيا الحديثة في تطوير أساليب التدريس، وتعزيز تفاعل الطلبة داخل الصف الدراسي. أظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التدريس، كما كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة؛ إذ تبين أن المعلمين الحاصلين على مؤهلات علمية أعلى،

وذوي سنوات الخبرة الأقل، كانت لديهم اتجاهات أكثر إيجابية نحو توظيف التكنولوجيا في التدريس، كما أظهرت المعلمات اتجاهات أكثر إيجابية مقارنة بالمعلمين. هدفت دراسة بيرقدهاي وسجوبيرق (Bergdahi & Sjoberg, 2025) إلى استكشاف مدى جاهزية المعلمين لاستخدام روبوتات المحادثة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية. ولتحقيق ذلك اتبعت الباحثتان المنهج الوصفي التحليلي، وطُبقت استبانة، وأسئلة تصويتية، حيث بلغ عدد الاستجابات (312) استجابة للاستبانة، و(406) استجابات لأسئلة التصويت، وتركزت محاور الدراسة حول الكفاءة الذاتية في استخدام الذكاء الاصطناعي، والاتجاهات نحو توظيفه، ومدى إدراك المعلمين لفائدته في التعليم. وأظهرت النتائج أن المعلمين يمتلكون توجهات إيجابية عامة نحو إمكانيات الذكاء الاصطناعي في التعليم، إلا أن مستوى كفاءتهم الذاتية في هذا المجال يختلف بدرجة ملحوظة تبعاً لعوامل عدة، من أبرزها: الخبرة السابقة في استخدام التقنية، ومدى إدراكهم لأهميتها وارتباطها بمهامهم التعليمية، إضافة إلى حجم الدعم المؤسسي المتاح لهم، وتؤكد الدراسة على أهمية توفير الدعم الداخلي داخل المؤسسات التعليمية، إلى جانب تصميم برامج تطوير مهني موجهة، تسهم في تعزيز جاهزية المعلمين وكفاءتهم في استخدام روبوتات المحادثة الذكية. كما تقدم نتائجها إضاءات عملية لصناع القرار التربوي، والمعلمين، ومطوري المناهج، بما يسهم في دعم توظيف هذه التقنيات بفاعلية في المهام التعليمية داخل الصف وخارجه.

أجرت شركة براون جاكسون (Browne Jacobson, 2025) مجموعة قانونية في المملكة المتحدة وأيرلندا مسحاً شمل أكثر من (200) قائد مدرسي، مثل: رؤساء المدارس، والمديرين التنفيذيين، وأعضاء مجالس الإدارة، يمثلون نحو 1650 مدرسة. اتبعت الدراسة المنهج المسحي، بهدف فهم مدى تبني أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في البيئة المدرسية خلال الفصل الدراسي الأول لعام 2025/2024. أظهرت النتائج أن معظم القادة يستخدمون أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي بشكل يومي، وبصورة منظمة لأداء أعمالهم، بهدف إنشاء أو تحسين الموارد التعليمية، وتقليل الأعباء الإدارية، وتلخيص المحتوى، مثل الرسائل والتقارير، كما أظهرت النتائج أن معظم القادة لا يمتلكون الخبرات التقنية الكافية لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في عملهم.

قام ملحم وآخرون (2025) بدراسة بهدف التعرف إلى اتجاهات المعلمين المهنيين في المدارس الحكومية الثانوية في لواء قصبة إربد في الأردن، نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية، والتحديات التي تواجههم وعلاقته ببعض المتغيرات. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولجمع البيانات استُخدمت الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (250) معلماً ومعلمة. أظهرت النتائج أن لدى معلمي التعليم المهني اتجاهات إيجابية نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية، إلا أنه يوجد بعض المعوقات، كما أظهرت النتائج الحاجة إلى تقديم الحوافز المشجعة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية، وأظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات استجابات عينة الدراسة حول اتجاهاتهم نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية تعزى لمتغير الجنس، بينما توجد فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة لصالح (10 سنوات فأكثر).

هدفت دراسة العدوان (2024) إلى التعرف على واقع توظيف منصات التعليم الإلكتروني في عملية التدريس، وبيان علاقتها باكتساب المهارات المهنية لدى معلمي ومعلمات المدارس

الحكومية في لواء الشونة الجنوبية، من وجهة نظرهم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (171) معلماً ومعلمة. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى استخدام منصات التعليم الإلكترونية في التدريس جاء بدرجة متوسطة، كما أن مستوى اكتساب المهارات المهنية الناتجة عن استخدام هذه المنصات كان متوسطاً أيضاً. وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، في حين لم تظهر فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة. وبيّنت وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية في التدريس، واكتساب المهارات المهنية لدى المعلمين.

وفي سياق آخر هدفت دراسة تشيو (chiu, 2023) إلى استكشاف تأثير الذكاء الاصطناعي التوليدي على التعليم المدرسي من وجهات نظر المعلمين والقادة التربويين. واعتمدت أربعة مجالات رئيسة إطاراً أولياً للتحليل، وهي: التعلم، والتدريس، والتقويم، والإدارة المدرسية. اتبعت الدراسة المنهج النوعي، والاستبانة لجمع البيانات من عينة مكونة من (88) معلماً وقائداً تربوياً في مدارس الصين؛ إذ قام المشاركون بتعبئة استبانة، والمشاركة في مجموعات تركيز لمشاركة تجاربهم حول تأثير أدوات مثل ChatGPT و Midjourney في التعليم المدرسي. أظهرت النتائج وجود تأثيرات مهمة ومتعددة الأبعاد للذكاء الاصطناعي على التعليم، ليس فقط في تحسين الممارسات التدريسية، بل أيضاً في إعادة التفكير في السياسات التعليمية والبحوث المستقبلية المتعلقة باستخدام هذه التكنولوجيا في المدارس.

هدفت دراسة مرعي وحمادنة (2022) التعرف إلى اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في لواء منطقة إربد، وذلك في ضوء متغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمد المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، تكونت عينة الدراسة من (306) معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الأساسية العليا في لواء منطقة إربد. أظهرت نتائج الدراسة أن اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني، والعمل على تفعيل المنصات التعليمية الإلكترونية في المدارس؛ لما لها من أثر إيجابي في تحسين العملية التعليمية.

وأجرى برغوث والعليمات (2022) دراسة هدفت إلى تعرف اتجاهات معلمات المرحلة الأساسية الأولى نحو منصات التعليم عن بُعد التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية. واعتمد المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة للدراسة، حيث جرى توزيعها على أفراد العينة، المكونة من (214) معلمة. وأشارت النتائج إلى أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهات معلمات المرحلة الأساسية الأولى نحو منصات التعليم عن بُعد التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية جاءت بدرجة محايدة، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات أفراد العينة تعزى لمتغيري المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة. وفي ضوء هذه النتائج، أوصت الدراسة بضرورة توفير الدعم الكافي للمنصات التعليمية، وتفعيلها بما يتناسب مع احتياجات الطلبة جميعهم بمستوياتهم التعليمية، إضافة إلى تطوير منظومة المنصات

التعليمية بما يواكب التطورات التكنولوجية، والاستفادة من تجارب الدول العربية والأجنبية في تصميم المنصات التعليمية وتفعيلها.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتضح من استعراض الدراسات السابقة أن معظمها ركّز على المعلمين بوصفهم العامل الرئيس في توظيف التقنيات التعليمية داخل الصفوف الدراسية، كما في دراسات (NG et al., 2025)، و(2025)، وطوطح (2025)، وبيرقدهاي وسجوبيرق (Bergdahi & Sjoberg, 2025)، وملحم وآخرين (2025)، والعدوان (2024)، ومرعي وحمادنة (2022)، وبرغوث والعليمات (2022)، بينما تناولت بعض الدراسات القادة التربويين إلى جانب المعلمين كما في دراسة (Chiu, 2023)، في حين ركزت دراسة (Browne Jacobson, 2025) على القادة المدرسين. وقد تباينت أحجام العينات في هذه الدراسات؛ مما يعكس اتساع الاهتمام البحثي بدراسة توظيف التقنيات الرقمية، والذكاء الاصطناعي في البيئات التعليمية المختلفة. لقد أظهرت معظم الدراسات السابقة وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدام التقنيات الحديثة في التعليم، سواء كانت منصات تعليم إلكترونية أم تطبيقات ذكاء اصطناعي، كما في دراسات (NG et al., 2025)، و(Bergdahi & Sjoberg, 2025)، وملحم وآخرين (2025)، وطوطح (2025). في المقابل، أشارت بعض الدراسات إلى أن مستوى استخدام المنصات التعليمية أو الاتجاهات نحوها جاء بدرجة متوسطة أو محايدة، كما في دراسات العدوان (2024)، ومرعي وحمادنة (2022)، وبرغوث والعليمات (2022)؛ مما يدل على تفاوت مستوى تبني هذه التقنيات باختلاف البيئات التعليمية.

كما تناولت الدراسات السابقة عددًا من المتغيرات المرتبطة باتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات التعليمية، من أبرزها الجنس، وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي. وقد أظهرت بعض الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لهذه المتغيرات، كما في دراسة طوطح (2025) ودراسة ملحم وآخرين (2025)، في حين لم تجد دراسات أخرى فروقًا دالة إحصائيًا تعزى لها، كما في دراستي مرعي وحمادنة (2022) وبرغوث والعليمات (2022)، الأمر الذي يشير إلى تباين تأثير هذه المتغيرات تبعًا للسياقات التعليمية المختلفة. تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول اتجاهات المعلمين نحو استخدام التقنيات التعليمية الحديثة، إلا أنها تتميز بتركيزها على منصة سراج التعليمية تحديدًا، وهي إحدى المنصات الوطنية المعتمدة من وزارة التربية والتعليم الأردنية، كما تركز على معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى. وفي حدود اطلاع الباحثة، لم تتناول الدراسات السابقة هذا الموضوع في هذا السياق التعليمي تحديدًا؛ مما يمنح الدراسة الحالية أهمية علمية في تقديم بيانات تساهم في دعم تطوير استخدام منصة سراج التعليمية، وتعزيز توظيفها في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

تشهد الأنظمة التعليمية في السنوات الأخيرة تحولات متسارعة نتيجة التطور المتنامي في تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتقنيات الرقمية المرتبطة بالتعليم، الأمر الذي أسهم في ظهور بيئات تعليمية تعتمد على المنصات الإلكترونية، والتطبيقات الذكية لدعم عمليتي التعليم والتعلم، وتعزيز التفاعل بين المعلمين والمتعلمين، وفي هذا السياق، أشارت دراسة أنجي وآخرون (NG et al., 2025) إلى أن توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم يتيح

فرصًا جيدة لتحسين ممارسات التدريس والتعلم، إضافة إلى دعمه لعمليات الإدارة المدرسية والتقويم التربوي، كما بينت دراسة تشيو (Chiu, 2023) أن لهذه التقنيات تأثيرات متعددة الأبعاد في التعليم المدرسي، تسهم في تطوير الممارسات التعليمية، وإعادة النظر في بعض السياسات التربوية المرتبطة بتوظيف التكنولوجيا في المدارس.

وعلى الرغم من هذه الإمكانيات، فإن نجاح توظيف هذه التقنيات في البيئة المدرسية، يرتبط بدرجة كبيرة بمدى جاهزية المعلمين واتجاهاتهم نحو استخدامها؛ إذ أظهرت دراسة بيرقداهي وسجوبيرق (Bergdahi & Sjoberg, 2025) وجود توجهات إيجابية عامة لدى المعلمين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم، مع تباين في مستوى كفاءتهم الذاتية تبعًا للخبرة السابقة، والدعم المؤسسي، وتوصلت دراسة طوطح (2025) إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية.

وفيما يتعلق بالمنصات التعليمية الإلكترونية، كشفت بعض الدراسات عن تباين في مستوى استخدامها واتجاهات المعلمين نحوها؛ فقد توصلت دراسة العدوان (2024) إلى أن مستوى استخدام منصات التعليم الإلكتروني جاء بدرجة متوسطة، مع وجود علاقة إيجابية بينها وبين اكتساب المهارات المهنية لدى المعلمين، في حين أشارت دراسة مرعي وحماندة (2022) إلى أن اتجاهات المعلمين نحو استخدامها جاءت بدرجة متوسطة، بينما أظهرت دراسة برغوث والعليمات (2022) اتجاهات محايدة نحو منصات التعليم عن بُعد، وتشير هذه النتائج إلى وجود تباين في مستوى تقبل المعلمين للمنصات التعليمية الرقمية، وتوظيفها في العملية التعليمية.

وفي ضوء التوجهات الحديثة نحو توظيف التقنيات الذكية في التعليم، برزت منصة سراج التعليمية بوصفها إحدى المنصات التي تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي في دعم تعلم الطلبة، من خلال تزويدهم بإجابات مستندة إلى المناهج الأردنية المُعتمدة، وعلى الرغم من الإمكانيات التي قد توفرها هذه المنصة في دعم التعلم، فإن مدى تقبل المعلمين لها، واتجاهاتهم نحو استخدامها في العملية التعليمية ما يزال بحاجة إلى دراسة علمية، تكشف عن طبيعة هذه الاتجاهات ومستواها. ومن هذا المنطلق تبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحثة في السؤالين الآتيين:

1- ما اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى نحو استخدام منصة سراج التعليمية من وجهة نظرهم؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى نحو استخدام منصة سراج التعليمية تعزى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة)؟

أهداف الدراسة

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى نحو استخدام منصة سراج التعليمية.

2- الكشف عن أثر متغيري الدراسة: الجنس، وسنوات الخبرة في تقديرات أفراد عينة الدراسة لاتجاهاتهم نحو استخدام منصة سراج التعليمية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة الحالية من حداثة موضوعها، وارتباطه بالتحويلات الرقمية في التعليم، وتتجلى هذه الأهمية في جانبين رئيسيين، هما: الأهمية النظرية، والأهمية العملية، وذلك على النحو الآتي:

(1) **الأهمية النظرية:** من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدب التربوي والنظري المتعلق باتجاهات المعلمين نحو استخدام المنصات التعليمية الإلكترونية، خاصة منصة سراج التعليمية، لما تمثله من نموذج حديث في توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم المدرسي، ومن المؤمل أن تسهم نتائج الدراسة في تعميق الفهم النظري للعوامل المرتبطة باتجاهات المعلمين نحو هذه المنصات، ودورها في دعم العملية التعليمية، وسد الفجوة البحثية في الدراسات العربية التي تناولت هذا الموضوع في السياق التعليمي الأردني.

(2) **الأهمية العملية:** من المتوقع أن تسهم نتائج هذه الدراسة في تزويد صناع القرار في وزارة التربية والتعليم الأردنية ومديريات التربية والتعليم، لا سيما مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، بمؤشرات علمية تسهم في دعم اتخاذ القرارات المتعلقة بتفعيل منصة سراج التعليمية وتطويرها، ومن المؤمل أن تفيد نتائج الدراسة في توجيه برامج التدريب المهني المخصصة للمعلمين، من خلال التركيز على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام المنصات التعليمية المعتمدة على الذكاء الاصطناعي، وتعزيز كفاءتهم في توظيفها داخل الصف وخارجه، ومن المؤمل أن تساعد الدراسة المعلمين أنفسهم في تشخيص اتجاهاتهم نحو استخدام منصة سراج التعليمية، وإدراك دورها في تحسين ممارساتهم التدريسية، ودعم تعلم الطلبة.

حدود الدراسة

أجريت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

الحدود الموضوعية: اقتصرت على اتجاهات المعلمين نحو استخدام منصة سراج التعليمية.
الحدود المكانية: طبقت على المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.

الحدود البشرية: طبقت على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.

الحدود الزمنية: طبقت خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2026/2025.

وتحدد نتائج الدراسة أيضًا بأداة الدراسة المستخدمة، وما تحقق لها من دلالات صدق وثبات، وعلى درجة صدق استجابة عينة الدراسة على فقراتها.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية

منصة سراج التعليمية: "أداة تعليمية مدعومة بالذكاء الاصطناعي، صُممت خصيصاً لتواكب احتياجات الطلبة والمعلمين في البيئة التعليمية الحديثة؛ إذ تجمع بين الدقة الأكاديمية وسهولة الاستخدام، وتستند إلى الكتب المدرسية الرسمية مصدراً رئيساً للإجابات والتفاعلات" (موقع سراج التعليمي، 2026). وتُعرف إجرائياً بأنها منظومة إلكترونية تعليمية متكاملة تابعة لوزارة

التربية والتعليم الأردنية، تشتمل على مجموعة من التطبيقات والأنظمة الرقمية التي توظفها الكوادر التعليمية والإدارية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى؛ بهدف أتمتة العمليات التعليمية، وتقديم المحتوى الدراسي الرقمي بطريقة تحاكي روبوتات المحادثة. **الاتجاه:** "مواقف الفرد أو استجابته نحو شيء أو حديث أو قضية، إما أن يقبله أو يرفضه أو يعارضه، وذلك بناء على خبراته السابقة، أو بناء على الظروف المتعلقة بهذا الشيء أو هذه القضية أو ذلك الحدث" (شحاتة والنجار، 2003: 16). ويُعرّف إجرائياً بأنه الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المُعدّ، وهو مقياس الاتجاه.

الطريقة والإجراءات

منهجية الدراسة

استُخدم المنهج الوصفي المسحي؛ وذلك لتناسبه مع أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكوّن مجتمع الدراسة من معلمي المدارس الحكومية جميعهم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، من العام الدراسي (2025-2026)، وبلغ عدد المعلمين الكلي (3965) معلماً ومعلمة، منهم (2515) معلمة و(1450) معلماً، اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العنقودية الطبقية العشوائية، وذلك باختيار (28) مدرسة عشوائياً بوصفها وحدة اختيار، ثم اختير (380) معلماً ومعلمة، منهم (180) معلماً و(200) معلمة بالطريقة العشوائية، والجدول (1) يوضح تقسيم عينة الدراسة حسب متغيري: الجنس، وسنوات الخبرة.

جدول (1): التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
47%	180	ذكر	الجنس
53%	200	أنثى	
34%	130	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
29%	110	5-10 سنوات	
37%	140	أكثر من 10 سنوات	
100%	380	المجموع	

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة استبانة "اتجاهات المعلمين نحو استخدام منصة سراج التعليمية"، وذلك بعد الرجوع للعديد من الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، كدراسة طوطح (2025)، ودراسة العدوان (2024)، ودراسة مرعي وحمادنة (2022)، حيث تكونت الاستبانة بصورتها الأولية من (18) فقرة مدرجة بتدرج ليكرت الخماسي بدءاً من (درجة كبيرة جداً، درجة كبيرة، درجة متوسطة، درجة قليلة، درجة قليلة جداً) وأعطيت الأوزان: (1,2,3,4,5).

صدق أداة الدراسة

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ عُرضت على مجموعة مكونة من (10) مُحكِّمين في مجال الإدارة التربوية والقياس والتقويم، في عدد من الجامعات الأردنية حيث طُلب منهم إبداء

آرائهم حول الأداة من حيث الصياغة اللغوية ومدى وضوحها، وانتماء كل فقرة للأداة، وأي تعديلات يرونها مناسبة. وقد اعتمدت الباحثة الفقرة التي أجمع عليها (8) محكمين فأكثر أي ما نسبته (80%) من المحكمين. حيث حُذفت (4) فقرات هي: (7، 4، 12، 9)، وأعيدت الصياغة اللغوية لبعض فقرات أداة الدراسة، لتتكون بصورتها النهائية من (14) فقرة. يمكن صياغتها بما ينسجم مع الفقرة السابقة على النحو الآتي:

جاءت توصيات المحكمين بحذف بعض الفقرات لوجود تقارب في مضمونها مع فقرات أخرى ضمن الأداة، فقد تضمنت الفقرات المحذوفة فقرات تتعلق بدور المنصة في تعزيز التعلم الذاتي لدى الطلبة خارج وقت الحصة، وتوافق محتواها مع المناهج الدراسية المعتمدة، وإسهامها في تحسين التواصل التعليمي بين المعلم والطلبة، إضافة إلى دورها في توفير التقنيات الحديثة في التدريس، وقد أشار المحكمون إلى أن هذه المضامين تتشابه مع فقرات أخرى في الأداة تقيس الجوانب ذاتها، مثل: تفاعل الطلبة، وتنوع أساليب التدريس، وتطوير العملية التعليمية، الأمر الذي قد يؤدي إلى تكرار في قياس الهدف نفسه، وبناءً على ذلك حُذفت هذه الفقرات، مع إجراء بعض التعديلات اللغوية على عدد من الفقرات الأخرى، بما يعزز وضوحها ودقتها، لتخرج الأداة في صورتها النهائية أكثر اتساقاً، وتمثيلاً لمجال الدراسة.

صدق البناء

للتأكد من دلالة صدق البناء للمقياس، استُخرجت معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك باستخدام عينة استطلاعية مكونة من (20) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة الأصلية، وقد تباينت معاملات ارتباط الفقرات والدرجة الكلية للمقياس بين (0.36) و(0.79)، ويوضح الجدول التالي القيم تفصيلياً.

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة	معامل ارتباط بيرسون	رقم الفقرة
0.78(**)	8	0.61(**)	1
0.56(**)	9	0.66(**)	2
0.64(**)	10	0.40(*)	3
0.79(**)	11	0.36(*)	4
0.56(**)	12	0.49(**)	5
0.63(**)	13	0.69(**)	6
0.56(**)	14	0.56(**)	7

* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05).

** دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة إلى أن معاملات الارتباط جميعها كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائية، لذلك لم تُحذف أي من هذه الفقرات.

ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، تحققت الباحثة بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكونة من (20) معلماً ومعلمة، ومن ثم حُسب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين، فبلغ (0.87).

وحُسب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا؛ إذ بلغ (0.84)، وعُدَّت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة.

المعيار الإحصائي

من أجل تحليل البيانات والتعرف إلى اتجاهات معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى نحو استخدام منصة سراج التعليمية، اعتمد على مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة عن الفقرات، وذلك حسب الدرجات الآتية: درجة (1) تعبر عن قليلة جداً، درجة (2) تعبر عن قليلة، درجة (3) تعبر عن متوسطة، درجة (4) تعبر عن كبيرة، درجة (5) تعبر عن كبيرة جداً، أما فيما يتعلق بالحدود التي اعتمدتها هذه الدراسة عند التعليق على المتوسط الحسابي لمتغيرات الدراسة، ولتحديد درجة الموافقة فقد حددت الباحثة ثلاثة مستويات، هي: (مرتفع، متوسط، منخفض) بناءً على المعادلة الآتية:

الحد الأعلى للمقياس (5) – الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$(1-5) / 3 = 1.33 \text{ (طول الفئة)}$$

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة. والجدول (3) يوضح المقياس في تحديد مستوى الملاءمة للمتوسط الحسابي، وذلك للإفادة منه عند التعليق على المتوسطات الحسابية.

الجدول (3): مقياس مستوى الملاءمة للمتوسط الحسابي

المتوسط الحسابي	درجة التقييم
1- 2.33	منخفض
2.34 - 3.67	متوسط
3.68 - 5	مرتفع

المعالجة الإحصائية

اتبعت الدراسة منهج البحث الوصفي المسحي، ولأغراض المعالجة الإحصائية، ومن ثم الإجابة عن أسئلة الدراسة، أدخلت البيانات على برنامج التحليل الإحصائي (SPSS) لتحليلها، وللإجابة عن سؤال الدراسة الأول استخدمت الإحصاءات الوصفية المتمثلة بالمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية. بينما استخدم تحليل التباين الثنائي (Two-Way ANOVA) للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني، ولمعرفة صالح الفروق لأي فئة استخدم تحليل شيفيه البعدي.

عرض النتائج ومناقشتها

نتائج السؤال الأول الذي ينص على "ما اتجاهات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى نحو استخدام منصة سراج التعليمية من وجهة نظرهم؟"
للإجابة عن هذا السؤال حسب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الأداة (الاستبانة)، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى نحو استخدام منصة سراج التعليمية من وجهة نظرهم مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الترتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
1	2	أعتقد أن منصة سراج سهلة الاستخدام.	3.91	0.93	مرتفع
2	6	أجد أن الدعم المتوفر لاستخدام منصة سراج كافٍ.	3.85	0.91	مرتفع
3	1	يسهم استخدام منصة سراج في زيادة تفاعل الطلبة مع المادة الدراسية.	3.83	0.96	مرتفع
4	5	يساعدني استخدام منصة سراج على تنويع أساليب التدريس.	3.81	0.91	مرتفع
5	3	أجد أن منصة سراج توفر الوقت والجهد أثناء التحضير للحصص.	3.8	1.04	مرتفع
6	4	أجد أن منصة سراج أكثر فعالية من الطرق التقليدية في دعم تعلم الطلبة.	3.79	0.95	مرتفع
7	9	أشعر بالدافعية لاستخدام منصة سراج في عملي التدريسي.	3.77	0.92	مرتفع
8	14	أرى أن منصة سراج تساعد في مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	3.75	0.94	مرتفع
9	11	أرى أن استخدام منصة سراج يسهم في تطوير العملية التعليمية بشكل عام.	3.72	0.99	مرتفع
10	8	أشعر بالثقة عند استخدام منصة سراج في شرح الدروس.	3.71	1.04	مرتفع
11	15	أحرص على استخدام منصة سراج بشكل منتظم في التدريس.	3.68	0.95	مرتفع
12	12	أنوي الاستمرار في استخدام منصة سراج في المستقبل.	3.67	0.95	متوسط
13	7	أوصي زملائي المعلمين باستخدام منصة سراج التعليمية.	3.64	1.11	متوسط
14	10	أعتقد أن استخدام منصة سراج يسهم في تحسين تحصيل الطلبة.	3.61	0.97	متوسط
الاتجاهات ككل					
			3.75	0.61	مرتفع

يلاحظ من الجدول (5) أن اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى نحو استخدام منصة سراج التعليمية جاءت مرتفعة، بمتوسط حسابي (3.75)، وانحراف معياري (0.61)، وقد تعزى النتيجة إلى أن المعلمين يدركون مدى فائدة منصة سراج التعليمية في دعم العملية التعليمية، إضافة إلى سهولة استخدامها، وهما من

العوامل الرئيسية المؤثرة في تشكيل الاتجاهات الإيجابية نحو استخدام الأنظمة التعليمية الرقمية، ويشير ذلك إلى أن المنصة قد أسهمت في تحسين كفاءة أداء المعلمين، وتنظيم ممارساتهم التدريسية؛ مما عزز مستوى تقبلهم لها. كما قد تعزى النتيجة إلى تصميم منصة سراج التعليمية الذي يتميز بسهولة الاستخدام، وإلى ما توفره من أدوات تعليمية رقمية ومصادر تعليمية متنوعة؛ مما أسهم في تعزيز شعور المعلمين بالقدرة على توظيف التقنيات الحديثة في التدريس، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على اتجاهاتهم نحو استخدامها، فكلما شعر المعلم بقدرته على التحكم في الأداة التعليمية وتوظيفها بفاعلية، ازدادت اتجاهاته الإيجابية نحوها.

كما قد تعزى الاتجاهات المرتفعة إلى وجود بيئة تعليمية داعمة لتوظيف المنصة، سواء من خلال التشجيع الإداري أم توفير الإرشاد والتدريب؛ مما أسهم في تقليل المعوقات التقنية والنفسية المرتبطة باستخدام المنصات التعليمية، كذلك يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الخبرات التدريسية المباشرة للمعلمين في أثناء استخدام منصة سراج التعليمية، حيث أسهمت المنصة في زيادة تفاعل الطلبة، الأمر الذي أدى إلى تكوين اتجاهات إيجابية قائمة على خبرة استخدام فعلية، وليست مجرد اتجاهات نظرية، وبناءً على ما سبق، تشير النتائج إلى أن ارتفاع اتجاهات المعلمين نحو استخدام منصة سراج التعليمية يعكس توافقاً بين خصائص المنصة التقنية، واحتياجات المعلمين المهنية، ومتطلبات البيئة التعليمية؛ مما يعزز فرص الاستفادة في توظيفها داخل الممارسات التدريسية اليومية.

وعلى مستوى الفقرات تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.61-3.91)، وقد حصلت الفقرة رقم (2) التي تنص على "أعتقد أن منصة سراج سهلة الاستخدام" على أعلى تقدير، بانحراف معياري (0.93)، وقد تعزى النتيجة إلى تصميم موقع سراج التعليمي، الذي رُوِّعت فيه البساطة والسهولة، فاستخدام المنصة لا يحتاج إلى معرفة تكنولوجية عميقة أو تدريب مكثف للاستخدام، كما أن تصميم موقع سراج التعليمي يمكن الطلبة والمعلمين من استخدامه من أي مكان وفي أي وقت، ولا يقتصر استخدامه على أجهزة الحاسوب فقط، بل يمكن الوصول إليه من أي جهاز رقمي.

بينما حصلت الفقرة رقم (10) التي تنص على "أعتقد أن استخدام منصة سراج يسهم في تحسين تحصيل الطلبة" على أقل متوسط حسابي، بدرجة تقدير متوسطة، وبانحراف معياري (0.97)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين، رغم اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدام منصة سراج التعليمية، قد لا يرون أثراً مباشراً لاستخدامها على تحصيل الطلبة، خاصة في ظل تفاوت أساليب استخدام الطلبة للمنصة، حيث قد يقتصر استخدامها لدى بعض الطلبة على حل الأسئلة، دون التعمق في فهم المحتوى التعليمي. كما قد تعزى هذه النتيجة إلى إدراك المعلمين لواقع الطلبة، من حيث توفر الأجهزة الرقمية، أو الاتصال بالإنترنت، الأمر الذي قد يحد من قدرة الطلبة على استخدام المنصة بصورة منتظمة وفعالة، تسهم في تحسين مستوى تحصيلهم الأكاديمي. إضافة إلى ذلك، قد تعكس النتيجة وعياً تربوياً لدى المعلمين، بأن تحسين التحصيل الدراسي لا يتحقق بمجرد استخدام المنصات التعليمية، وإنما يتطلب توظيفاً تربوياً موجهًا، وإشرافاً مستمراً من المعلم، وتكاملاً بين المنصة والممارسات الصفية. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة برغوث والعليمات (2022)، ودراسة مرعي وحمادنة (2022)، بينما اتفقت مع دراسة ملحم وآخرين (2025)، ودراسة طوطح (2025)، ودراسة تشيو (2023). (chiu, 2023).

نتائج السؤال الثاني الذي ينص على "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول اتجاهات معلمي

المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى نحو استخدام منصة سراج التعليمية تعزى لمتغيري (الجنس، وسنوات الخبرة)؟".
للإجابة عن هذا السؤال حُسب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة (الاستبانة) بناءً على متغيري الجنس، وسنوات الخبرة. والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى نحو استخدام منصة سراج التعليمية حسب متغيري الجنس، وسنوات الخبرة.

المتغير	الفئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
الجنس	ذكر	3.81	0.619	180
	أنثى	3.71	0.603	200
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	3.89	0.595	130
	5-10 سنوات	3.69	0.629	110
	أكثر من 10 سنوات	3.68	0.598	140

يبين الجدول (4) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لاتجاهات معلمي المدارس الحكومية في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، نحو استخدام منصة سراج التعليمية، بسبب اختلاف فئات متغيري الجنس، وسنوات الخبرة، ولتوضيح دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية، استخدم تحليل التباين الثنائي، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5): تحليل (2 way-ANOVA) لأثر المتغير الجنس، والمتغير سنوات الخبرة على اتجاهات المعلمين نحو استخدام منصة سراج التعليمية

مصدر التباين	مجموع المربعات (sum of square)	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة ف (F)	الدلالة الإحصائية (sig)
الجنس	0.647	1	0.647	1.766	0.185
سنوات الخبرة	3.301	2	1.651	4.505	0.012
الخطأ	137.751	376	0.366		
الكلية	141.999	379			

يظهر الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر الجنس، حيث بلغت قيمة ف (1.766)، بدلالة إحصائية بلغت (0.185). تشير هذه النتيجة إلى أن اتجاهات المعلمين والمعلمات جاءت متقاربة بغض النظر عن اختلاف الجنس، ويمكن تفسير

هذه النتيجة بأن تقبل استخدام المنصات التعليمية يتأثر بدرجة أكبر بالعوامل المهنية، والتربوية المرتبطة بطبيعة العمل التعليمي، مثل: إدراك الفائدة التعليمية، وسهولة الاستخدام، أكثر من تأثره بالمتغيرات الديموغرافية، كما تعكس هذه النتيجة تقلص الفجوة الرقمية بين الجنسين في البيئة التعليمية، في ظل وحدة السياق المؤسسي، وتكافؤ فرص التدريب والتوظيف التقني، الأمر الذي أسهم في تشابه الاتجاهات نحو استخدام منصة سراج التعليمية. اتفقت هذه النتيجة مع دراسة طوطح (2025)، ودراسة ملحم وآخرين (2025).
وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة ف (4.505) بدلالة إحصائية بلغت (0.012)، ولتعرف الفروق الزوجية الدالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية استخدمت المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe). والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6): المقارنات البعدية بطريقة شيفيه (Scheffe) لأثر متغير سنوات الخبرة على اتجاهات المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى نحو استخدام منصة سراج التعليمية

أكثر من 10 سنوات	من 5-10 سنوات	أقل من 5 سنوات	المتوسط الحسابي	
			3.89	أقل من 5 سنوات
		*0.20	3.69	5-10
	0.01	*0.21	3.68	أكثر من 10 سنوات

*دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

نستنتج من الجدول (6) وجود فرق إحصائي عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) بين الخبرة (أقل من 5 سنوات) والخبرة (5-10 سنوات)، وأكثر من (10 سنوات) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (أقل من خمس سنوات)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المعلمين الجدد يتمتعون بدرجة أعلى من الاستعداد التكنولوجي والمرونة المهنية، نتيجة تعرضهم خلال برامج إعدادهم الأكاديمي لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة؛ مما يجعل تقبلهم للمنصات التعليمية أكثر إيجابية. كما قد تعزى هذه النتيجة إلى سعي المعلمين الأقل خبرة إلى تعزيز كفاءتهم المهنية، والاعتماد على أدوات تعليمية رقمية، تسهم في دعم ممارساتهم التدريسية، مقارنة بالمعلمين ذوي الخبرة الطويلة، الذين يعتمدون بدرجة أكبر على خبراتهم المتراكمة، وأساليبهم التدريسية المستقرة، وتشير هذه النتيجة إلى أن سنوات الخدمة تمثل عاملاً مؤثراً في تشكيل اتجاهات المعلمين نحو استخدام المنصات التعليمية، حيث تزداد الإيجابية لدى الفئات المهنية الأحدث. اختلفت هذه النتيجة مع دراسة برغوث والعليمات (2022)، ودراسة مرعي وحماندة (2022)، ودراسة طوطح (2025)، ودراسة ملحم وآخرين (2025) التي جاءت الفروق فيها لصالح (10 سنوات فأكثر).

التوصيات

في ضوء النتائج السابقة توصي الباحثة بـ:

- 1) تعزيز توعية الطلبة وأولياء الأمور بأهمية منصة سراج التعليمية، من خلال تنظيم ورشات إرشادية وتدريبية، تساعد على توظيف المنصة بفاعلية في دعم تعلم الطلبة، وتعزيز متابعتهم الدراسية.
- 2) الاستمرار في عقد برامج تدريبية متخصصة للمعلمين، تركز على توظيف منصة سراج في تخطيط الدروس، وتصميم أنشطة تعليمية رقمية تفاعلية، تسهم في تعميق فهم الطلبة للمحتوى الدراسي.
- 3) تحسين البنية التحتية في المدارس، وتوفير شبكة إنترنت قوية، ومختبرات، بحيث يستطيع الطلبة الوصول إليها واستخدامها.
- 4) تنفيذ تقويم دوري لمدى فاعلية استخدام منصة سراج التعليمية من وجهة نظر المعلمين والطلبة، وتوظيف نتائجه في تطوير التدريب والممارسات التدريسية.
- 5) إجراء دراسات حول اتجاهات الطلبة وأولياء الأمور نحو استخدام منصة سراج التعليمية، ضمن بيانات تعليمية ومتغيرات أخرى.

المراجع

المراجع العربية

برغوث، ميساء، والعليمات، حمود. (2022). اتجاهات معلمات المرحلة الأساسية الأولى نحو منصات التعليم عن بعد التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت.

التميمي، رائد. (2018). التعليم الإلكتروني وتطبيقاته التربوية. ط1، مؤسسة دار الصادق الثقافية، توزيع باب الحلة، العراق.

الجهني، ليلى. (2016). تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة أدمودو التعليمية مستقبل باستخدام نموذج قبول التقنية. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العراق. 1(28)، 68-90.

حمدان، حلمي. (2020). الصف الافتراضي المقلوب نموذج حمدان في التعليم الإلكتروني. دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

شحاتة، حسن، والنجار، زينب. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

طوطح، حمزه. (2025). اتجاهات المعلمين نحو توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس وتأثيرها على أداء الطلبة في مدارس البلد القديمة في القدس. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات. 119(1)، 126-146.

العدوان، وفاء. (2024). واقع استخدام منصات التعليم الإلكترونية في عملية التدريس وعلاقتها باكتساب مهارات مهنية لدى معلمي المدارس الحكومية ومعلماتها في لواء الشونة الجنوبية من وجهة نظرهم في ظل جائحة كورونا. الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، المجلة التربوية الأردنية. 9(1)، 175-198.

مرعي، بيان، حمادنه، أديب. (2022). اتجاهات معلمي المرحلة الأساسية العليا نحو استخدام منصات التعليم الإلكتروني في لواء منطقة إربد. المجلة الدولية للبحوث النفسية والتربوية، 1(3)، 403-418.

موقع سراج التعليمي، <https://siraj.moe.gov.jo>. تم الاسترجاع بتاريخ (2026/1/4).

ملحم، إبراهيم، والخطيب، رؤى، والعروود، روان. (2025). اتجاهات معلمي التعليم المهني نحو توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية التعلمية للمرحلة الثانوية في الأردن. مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية، 5(2)، 151-176.

المراجع الأجنبية

Bergdahl. N., Sjoberg.J. (2025). Attitudes, perceptions and AI self-efficacy in K-12 education. Computers and Education: Artificial Intelligence Journal, 8, 1-20.

Browne Jacobson. (2025). School Leaders Survey illustrates how teachers are adopting AI in the classroom [Report]. Browne Jacobson. Retrieved from <https://www.brownejacobson.com/about/news-media/school-leaders->

Chiu, T. K. F. (2023). The impact of Generative AI (GenAI) on practices, policies and research direction in education: a case of ChatGPT and Midjourney. Interactive Learning Environments, 32(10), 6187–6203.
<https://doi.org/10.1080/10494820.2023.2253861>

Clipa, O.; Delibas, C.-S.; Mât, a, L.(2023). Teachers' Self-Efficacy and Attitudes towards the Use of Information Technology in Classrooms. Educ Sci, 13(1001), 1-14. <https://doi.org/10.3390/>.

Kumar, Dr & Singh, Madhu. (2021). Prospective Teachers' Attitudes Towards ICT Awareness and E- Learning: A Review of Related Literature. International Journal of Research in Engineering and Technology. 8. 1045-1049.
<https://doi.org/10.7861/FHJ.2020-0071>.

Mitra, P., Bag, P. (2025). Attitude of prospective teachers toward online platform for teaching and learning process. The Social Science Review a Multidisciplinary Journal. Special Issue, Summer, 170-175.

Ng, D., Chan, E., Lo,C. (2025). Opportunities, Challenges, and school strategies for integrating generative Ai in education. Computer and education Artificial intelligence, 8(2025), 1-12.

Punia, P., Sangwan, A., Sangwan, A. (2022). Determinants of Teacher's Attitude towards Online Teaching and Learning. Journal of Curriculum and Teaching, 11(8):134.

Shehada, M., Khalil, A., & Al-Rawajfah, A. (2021). The Degree of Using Educational Platforms by Teachers in the Light of the Corona Pandemic and the Obstacles of its Use. Journal of Positive Psychology and Wellbeing, 5(3), 1-15.